ويلٌ للإرهابيين

شهاب الدين المحمدي*
shab15@ymail.com

أيُّ عمل يُخِلُّ بالأمن والأمان والسكينة والاطمئنان والسعادة والإيمان وإرهاب وتخويف وترويع الشعب اليمني وجنوده من أبناء قواتنا المسلحة في الجيش والأمن هو عملٌ قذرٌ جبان وغدرٌ غاشمٌ مدان لا يرضي الله ولا رسوله ولا حتى العقلاء والشرفاء من هذه الأمة وعامة المسلمين، وأشدُّ هذه الأعمال المرفوضة شرعاً وديناً وعقيدةً وعرفاً وقانوناً هو قتلُ النفس التي حرَّم الله إلاَّ بالحق ، فقد أعلنها القرآن الكريم صراحةً واضحةً مدوية في الآفاق والأرجاء فقال الله سبحانه وتعالى في محكم آياته :" من قتلَ نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل النَّاس جميعاً ومَن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ".المائدة 32.

فيا من تذبحون وتقتلون وتستبيحون الدماء والأنفس والأموال والأعراض وتثيرون الفتن في ربوع وأرجاء اليمن، أين أنتم من قول حبيب الله ومصطفاه ومرتضاه ومجتباه، صلواتُ ربي وبركاته وسلامه وتحياته وإكرامه وإنعامه وأفضاله عليه، القائل: (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه الستة، وقوله: (لهدمُ الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من إراقة دم امرئ مسلم) متفق عليه، وقوله: (لا يحلُّ لمسلم أن يروِّع مسلماً) رواه الطبراني والبهيقي، وغيرها مَّن هذه الأحاديث النبوية الشريفة التي تحذِّر من قتل معصومي الدم.

أين الإسلام من هذه الوحوش المفترسة الكاسرة المجرمة الإرهابية بل أين الإنسانية من هؤلاء القتلة، هؤلاء يدَّعُون بأنهم سيقيمون خلافةً إسلامية، على من يُمثِّلون وعلى من يكذبون، وعلى من يدجلُون، وعلى من يراوغون، هؤلاء أنصار الشَّر وأنصار الشياطين هم صنيعة الاستخبارات العالمية والصهيونية من أجل تشويه صورة الإسلام والمسلمين عليهم من الله ما يستحقون.

وختاماً نقول لهؤلاء الشرذمة: ويلكم.. ويلكم من أمر الله تعالى أيها الإرهابيون القتلة الفجرة بمختلف مسمياتكم ورياتكم وشعاراتكم أنتم خوارج هذا العصر، وأنتم دسيسةٌ على الإسلام، وأهل الإسلام براء منكم ومن صنيعكم وأفعالكم وقبائحكم وفظاعتكم، كشف الله ستركم وفضح الله أمركم، وفي الأخير جهنم مصيركم.

* مستشار وزارة الأوقاف والإرشاد

الدين والحياة
الثورة
www.althawranews.net
الجمعة : 3 ذو القعدة 1435هـ - 29 أغسطس 2014م -العدد 18180
Friday : 3 Thu Alqeadah 1435 - 29 August 2014 -Issue No.18180

تصدق قبل أن لا تتصدق

هائل الصرمي

الصدقة طهارة, وبركة ..فهي تزكية وتطهير كما هي نماء وتكثير, وهي برهان الإيمان الأول, وشجرة الإحسان الخالد, تتفتق منها ثمار المحبة كما تتفتق الزهور من أكمامها, فتذوي حظوظ النفس, وتربو بروائحها الزكية براعم الخير, كما تترعرع أخلاق المروءة, وينمو بماء الصدقة كل خُلقٍ حسن كما تنمو الزهور بماء الجداول.

كيف لا وهي تجسيد عملي, وبرهان حقيقي, لمعانٍ إيمانية, ومبادئ قرآنية, تشي بما يحمل صاحبها من قيم!!.وهي تحقيق للتقوى والمراقبة في أبهى صورهما.

فيا الله ما أعظم الصدقة, فهي تقيل العثرة, وتجبر الكسرة, وتعين على نوائب الدهر, بها تفرَّج الهموم وتدفع النوازل والغموم, ويبرى بها العليل ويبارك بالقيل.

بها العقول تهدى والنفوس تشفى والحوائج تقضى, والنعيم المقيم في جنة عرضها السموات والأرض يرجى, فلا غنى لمؤمل بالخيرات عنها ولا لمحترس من السيئات منها, فهي الحافظ لمن يخشى النوائب, والمبلغ لمن يطلب المناقب, بها تحقق الآمال وتخفف الأحمال, سيقانها فارعة, وثمارها يانعة, تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

فهي مرتع المجهدين وبيدر الطامعين, وهي عنوان المجدين ومستودع الأتقياء, تسمو بها الأرواح وتهمي بها الأفراح, وتؤسى بها الجراح .فكم لهفان أغاثت وهموم جلت, وكم بدلت فقر أناس غنى, وبؤسهم هنا, وكم أحيت من أناس تشققت جلودهم, وأنحل الجوع أبدانهم, طوتهم الفاقة, وهم أعزاء حتى جاءت الصدقة بسفينة الندى تحملها الأكف البيضاء, وتحفها الملائكة, جاءت لتحملهم من أزقة الفقر, وأخاديد النسيان, إلى بستان الكرماء, وحدائق المنفقين العظماء, فلله در من أنفق, لقد أعادت إليهم أنفاسهم وبسماتهم التي خفيت, وأشواقهم التي بليت, فدبت الحياة الكريمة في أرجائهم كما يدب الفجر إذا تنفس, أيُّ فضل سيناله الباذلون, ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا.

من سلك سبل الصدقة وصل إلى غايته, ومن أعرض تخبطته الشياطين وهوت به الرياح في مكان سحيق, ولا يلوم إلا نفسه, عشاقها الأسخياء وأعداؤها الأشقياء, لا يسلكها إلا مالك لزمام أمره, مُجد في طلب نجاته, ولا يزيغ عنها إلا هالك, أغرته الدنيا فأتبعها هواه.

الصدقة كالبيضاء لا تخفى ثمارها على مبصر, ولا يجهلها إلا من عمي قلبه وزاغ بصره, أكمامها حانية وقطوفها دانية وظلها وارف لكل طالب إليها زلفا, ملبيا لنداء من منحه من فضله ثم استقرضه سلفا بقوله "من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعف له وله أجر كريم".

إن الصدقة ثمرة حلوة, تنبت في أرض خصبة, تسقى بماء واحد.. يستودعها الله قلوب من يشاء من عباده, فتجود بها أكفهم, فيربيها لهم كما يُربى المهر في مراع الإبل, فيعيشون حدائق ذات بهجة, سماءٌ كالسماء ونجومٌ كالنجوم لا يدركهم الخوف, ولا يصيبهم الوهن, يملكون ولا يُملكون, يجرون الدنيا بقرنيها كما يجر الرجل دابته بخطامها وهو عنها معرض, لقد أقبلت حين أدبروا, ودانتْ حين زهدوا, وذلتْ حين عـزُّوا, جعلوها في أيدهم فلم تبلغ قلوبهم, فانقادت كما ينقاد البعير, وكلما أرخصوها بذلاً زادت إقبالا فازدادوا إعراضا, حتى وفدوا عليه فأكرم وفادتهم, وقد أدهشهم ما وجدوا مما أعدَّ لهم من النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول!!فيا للعجب من طالب تفر منه كما يفر الصحيح من المجذوم, وزاهد تلاحقه كما يلاحق الثعلب أرنب الفلاة, "ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين".

أكدوا أن مصلحة الوطن فوق كل المصالح ال

■ علماء ودعاة : على أبناء اليـ

على الرغم من التحديات التي تواجه اليمنيين وتفاقم الأوضاع بشكل كبير وتكالب المستفيدين وأصحاب المصالح الخاصة في هذه الفترة بإثارة القلق ونشر الرعب بين أوساط المواطنين، كان لزاماً على أبناء اليمن الأوفياء الوقوف جنباً لجنب ومد الأيادي نحو الاصطاف الوطني لخلق مستقبل مختلف واحتواء التصادمات والمواجهات المستمرة بتحكيم العقل والمنطق والمضي بعزيمة عالية نحو تحقيق الأهداف من أجل بناء اليمن الجديد الذي سيشكل دفعة قوية لفتح آفاق واسعة أمام الجميع.. الثورة استطلعت بعض الآراء حول الموضوع فإلى التفاصيل :

■استطلاع/أمين العبيدي

في البدء تحدث إلينا الشيخ عبدالرحمن الخولاني, إمام وخطيب جامع الفاروق, قائلاً: يجب على اليمنيين أن يدركوا أن الحروب الداخلية لا ينتصر فيها أحد ويجب أن يشعروا تجاه دينهم ووطنهم بالمسؤولية, فالبلاد بحاجة إلى رصِّ الصفوف والبعد عن الانجراف وراء الفتن ولم الشمل والحث على الإخاء وأننا مسلمون، فقد دعانا إسلامنا إلى التآخي والتراحم والتناصح وقبول الحق من أي جهة كانت ما دام أنه نابع من الكتاب والسنة، وأيضاً نحن أبناء شعب واحد يجمعنا حب الدين والوطن ولا نستطيع التعايش فيه إلا بالإخاء والأمن والاستقرار.

ودعا أبناء اليمن أن لا يفرطوا فيها ولا يبيعوها بثمن بخس ولا يمكن أن نبنيها إلا بأبنائها وأهلها المخلصين فلا داعي لمحاصرة صنعاء وإرعاب الآمنين ويجب التشارك في الإصلاحات ونبذ المفسدين والتعايش السلمي بين جميع أفراد الشعب فنحن في سفينة واحدة إذا غرقت غرق الجميع.. فالله الله في وطنكم ومستقبلكم وأجيالكم بتوحدكم على الحق والخير.

التخلي عن العصبية والعنصرية

وفي نفس السياق قال الشيخ محمد الشريف, ماجستير دراسات إسلامية : إن النصوص كثيرة في توحيد الصف والوقوف مع الحق والتخلي عن العصبية والعنصرية وأخص بالذكر قادة البلاد والأحزاب يجب عليهم أن يجمعوا الشتات ويطبقوا ما أمرهم الله به ومن ثم الواجب الوطني والشروط التي أقروها في مؤتمر الحوار.

وأضاف: والمسؤولية ملقاة على العلماء والدعاة فيجب عليهم أن يحثوا ويعلموا وينشروا للناس الواجب المناط بهم ويذكرهم بأخوة الدين, فكلنا مسؤولون أمام الله، فإذا قصر أحد في واجبه وعمله من المفترض محاسبته من قبل المختصين كما أن الذين يسعون في الأرض لخرابها علينا أن ننصحهم ونذكرهم بالأخوة في الدين والوطن وإذا لم ينتهوا فيجب تطبيق القانون والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بمقدرات وأمن واستقرار الوطن .

تكريس الجهود

من جانبه أكد عبدالباري الموشكي ماجستير تربية أن المتابع لمجريات الأحداث في الساحة اليمنية يؤمن أن الاصطفاف الوطني من أهم الأولويات التي تستلزمها المرحلة, فعليهم أن يعلموا أن الأخ الرئيس حفظه الله ومعه الأوفياء من أبناء الوطن على أعتاب مرحلة جديدة من جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والإعلامية ومن حيث شكل الدولة، ولا أظن أن أحداً من أبناء اليمن الأوفياء لها الساعون لعزتها ومجدها أن يتحملوا على عاتقهم هموم هذا الوطن وتطلعاته والنهوض به إلى مصاف الدول المتقدمة إلا بتضافر الجميع وتعاضدهم فلا حزب ولا

كتابة المصحف .. اهتمام ورعاية عبر التـا

خليل المعلمي
Kho2002us@hotmail.com

لم يحظ أي كتاب في العالم قديماً أو حديثاً بالرعاية والاهتمام مثلما حظي به القرآن الكريم من الحرص على كتابته ورسم حروفه، وإنشاء مدارس التحفيظ الخاصة به وتنظيم المسابقات الخاصة بذلك، فضلاً عن تلاوته والتعبد به ومعرفة أحكامه وتفسير آياته، فهو كتاب الله الذي أنزله على خاتم الأنبياء والمرسلين ليكون دستوراً للمسلمين وهادياً للمظلين وهو النور الذي يخرج الناس من الظلمات إلى نور العلم والمعرفة.

وقد ارتبط القرآن الكريم بحياة المسلم ارتباطاً وثيقاً على مستويين، الأول مستوى روحي يتعلق بكلماته ودلالاته والمستوى الآخر مادي يتعلق بصناعته من ورق وتجليد وكتابة وزخرفة، وعلى مدى تاريخ الأمة الإسلامية كان للمصاحف وما زال أثر مهم في العمارة الإسلامية فقد جاءت الزخارف على العمائر مماثلة لتلك التي على المصاحف بدليل أن المصاحف في غرب العالم الإسلامي تختلف زخارفها عن تلك التي كتبت وزخرفت في شرق العالم الإسلامي.

ولم تقتصر كتابة القرآن الكريم على المصاحف لتظل حبيسة الصناديق ولكن تم كتابته على جدران البيوت والمساجد وعلى قطع الآثار، وهناك مساجد نقش عليها القرآن الكريم كاملاً لتكون مصاحف ومساجد في آن واحد.

وعلى مدى القرون الماضية تناقل المسلمون نسخ المصحف الشريف منذ اعتماد مصحف الخليفة الراشد عثمان بن عفان الذي تم نسخه بعد تجميعه بإشراف حفظة القرآن الكريم واعتماد عدة نسخ تم إرسالها إلى مختلف الأمصار ليتم العمل على نسخها واعتمادها دون غيرها.

وبالتالي كان يتم اختيار أمهر الخطاطين للقيام بنسخه وظهور العلماء الثقاة في إعادة ضبطه وتشكيله حتى وصل إلى أيدينا في هذا الوقت محفوظاً كما وعد بذلك الله عز وجل.

وفي زمننا المعاصر يمثل الخطاط عثمان طه أشهر كتّاب المصحف الشريف المعاصرين حيث بلغ جملة ما كتبه عشر نسخ من القرآن الكريم، طبع منها ملايين النسخ لتجوب الآفاق شرقاً وغرباً ووصلت إلى أقصى نقطة في المعمورة.

بعد حصوله على درجة الليسانس في الشريعة الإسلامية درس اللغة العربية والرسم والزخارف الإسلامية ونال إجازة في حسن الخط من شيخ